

The Degree of Implementation of the E-Administration System in Teachers' Achievement Files by Private Schools in Muscat Governorate

درجة توظيف مديري المدارس الخاصة للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين بمحافظة مسقط

Badria Al-Shihi^{1*}, Rabia Al-Dhuhli².

¹Ministry of Education, Muscat, Oman.

²University of Nizwa, Nizwa, Sultanate of Oman.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 04 Apr 2022

Accepted 26 Jul 2022

Published 01 Jul 2024

*Corresponding author:

Ministry of Education, Muscat, Oman.

Email: badaroman51@gmail.com.

Abstract

This study aimed to identify the degree to which principals of private schools employ electronic administration in teachers' achievement files in the Governorate of Muscat. The study followed a descriptive approach and used a questionnaire consisting of 28 items as a tool. It was administered to 120 principals of private schools. The study concluded that the employment of electronic administration in teachers' achievement files by principals of private schools in the Governorate of Muscat was at a low level. Additionally, the study revealed no statistically significant differences attributed to educational qualifications. However, there were statistically significant differences based on gender, favoring females; the number of training courses attended, favoring those with more courses; and years of experience, favoring those with the most years. The study recommended focusing more on developing the capabilities and skills of private school principals in applying electronic administration to teachers' achievement files and working on issuing unified official electronic forms by private school administrations and relevant authorities for supervision.

Keywords: Private Schools, Electronic Administration, Muscat Governorate, Teachers' Achievement Files.

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توظيف مديري المدارس الخاصة للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين بمحافظة مسقط، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واتخذت الاستبانة أداة للدراسة حيث تكونت من (٢٨) فقرة، تم تطبيقها على (١٢٠) من مديري ومديرات المدارس الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توظيف مديري المدارس الخاصة للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين بمحافظة مسقط، جاءت بدرجة قليلة، كذلك كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الجنس (الصالح الإناث)، وعدد الدورات التدريبية (الصالح الدورات الأكثر)، وسنوات الخبرة (الصالح

السنوات الأكثر)، وأوصت الدراسة بما يلي: ضرورة أن تولي إدارات المدارس الخاصة، والجهات المعنية بالإشراف؛ مزيداً من الاهتمام والتركيز بعملية تطوير قدرات ومهارات مديري المدارس الخاصة في تطبيق الإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين، والعمل على إصدار نماذج إلكترونية رسمية موحدة.

الكلمات المفتاحية: المدارس الخاصة، الإدارة الإلكترونية، محافظة مسقط، ملفات إنجاز المعلمين.

١. المقدمة

١.١ الإطار النظري والدراسات السابقة

يعيش العالم الحالي ثورة وطفرة كبرى في مجال استخدام التقنية والتكنولوجيا في شتى مجالات الحياة، وأصبحت الدول تضع اهتماماً بالغاً في سبيل مواكبة التغيرات والتطورات المتواصلة في هذا المجال؛ وذلك من أجل تسخير هذه التكنولوجيا بما يعود بالنفع عليها، اقتصادياً وتنموياً وتعليمياً، حيث تم إدخال الإلكترونيات في جميع مجالات الحياة وبشئ أشكالها، لاسيما تلك المتخصصة في مجال الإدارة وآلية عملها.

وتعد الإدارة الإلكترونية أحد الأساليب الإدارية الحديثة، والتي ظهرت في الآونة الأخيرة نتيجة لتزايد استخدامات الحاسوب وشبكاته والثورة المعلوماتية بشكل عام والتي يمكن للمؤسسات باختلاف أنواعها وأنشطتها الاستفادة من تطبيقاتها؛ وذلك نظراً لما توفره من وسائل مبتكرة ذات قدرة عالية على تخزين المعلومات وتبادلها من خلال الشبكات العالمية للمعلومات (الإنترنت) والشبكات المحلية، ففي ظل الثورة التكنولوجية وتطور نظم المعلومات أضحت الإدارة التقليدية بعمليتها ووسائلها عاجزة على جعل المؤسسات قادرة على البناء والمنافسة (عماري، ٢٠١٧).

وتأتي أهمية الإدارة الإلكترونية في كونها من المفاهيم الإدارية الحديثة، ومن الأهداف التي تسعى إليها المنظمات بأنواعها وعلى اختلاف أنشطتها وأعمالها؛ لزيادة الكفاءة في تقديم الخدمات ومن أجل التعامل بشفافية بالإضافة إلى التقليل من حدة النمط البيروقراطي بمفهومه الشائع والمتبع، كما يُعدّ التعامل الإلكتروني هدفاً يسعى إليه جميع المتعاملين مع الإدارات من أجل الحصول على الخدمات المميزة والتخلص من تأخير المعاملات وروتين الانتظار (الدايني، ٢٠١٠).

ويُعدّ توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio في العملية التعليمية إحدى طرق توظيف ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في هذه العملية، حيث ازدادت أهمية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التعلم ازدياداً مطرداً في الميدان التربوي، كونه يوثق الأداء للمعلم والطالب، ويشجع على التفكير التأملي. كما يعد أداة تقييمية موضوعية تعين المدير أو المعلم على إجراء التقييم المستمر والموضوعي والدقيق للأداء، ويمكن الاعتماد عليه في تقييم الأداء وفقاً لمعايير مختلفة (خليفة، ٢٠١٦).

ولقد أكدت نتائج البحوث والدراسات التربوية مثل دراسة فلمبان (٢٠١٠) على أهمية استخدام ملفات الإنجاز في التقييم باعتباره أداة تقييمية موضوعية فعالة، كما أوصت بتوعية جميع المعلمين بأهمية ملف الإنجاز كأداة تقييم تساعد في الكشف عن قدرات الطلاب وإبداعاتهم، وأظهرت نتائج دراسة السبيعي (٢٠١٥) أن حجم التأثير لتوظيف ملف الإنجاز الإلكتروني كبير في تنمية التفكير التأملي والانتقائية، مشيراً لوجوب أن يكون المعلم انتقائياً في اختيار وثائقه، وتبني أسلوب التفكير التأملي للاستفادة من تجاربه وخبراته السابقة.

ونظراً لتوجه الكثير من الحكومات إلى تطبيق مشروع الحكومة الإلكترونية انطلقت رؤية حكومة سلطنة عُمان على إرساء مبادئ الحكومة الإلكترونية بإقرار استراتيجية مجتمع عُمان الرقمي في مايو ٢٠٠٣م، وقد أنشئت هيئة تقنية المعلومات بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٦/٥٢) بتاريخ ٣١/مايو/٢٠٠٦م كمؤسسة حكومية عمانية معنية بتحقيق رؤية التحول الإلكتروني لسلطنة عُمان والجهة المسؤولة عن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمجتمع عُمان الرقمي والحكومة الإلكترونية في سلطنة عُمان، حيث تقوم بتنفيذ مشاريع البنية الأساسية والإشراف على جميع المشاريع ذات العلاقة بتحويل السلطنة لتكون رقمية (الجابري، ٢٠١١).

وسعت سلطنة عُمان ممثلة في وزارة التربية والتعليم على تطبيق وتفعيل الإدارة الإلكترونية في الحقل التربوي؛ وذلك لأهميتها الكبيرة في تطوير العمل وتجويده بما يتماشى مع هذا التسارع التكنولوجي، وتأكيداً ولتحقيق أهدافها التربوية المتعددة قامت بتوفير جميع الإمكانيات اللازمة لإدخال التكنولوجيا الإدارية في جميع مدارسها، وقد ترجمت وزارة التربية والتعليم هذا المحور في خطتها التنموية الخمسية التاسعة العامة (٢٠١٦-٢٠٢٠) من خلال إنجاز أهداف وبرامج استراتيجية عمان الرقمية

ذات العلاقة بوزارة التربية والتعليم وذلك في وضع مجال تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات فيها حيث كان من أهم أهدافه هي: رفع كفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأنظمة التعلم الإلكتروني، وضمان مستويات عالية من الدقة والجودة والمصداقية في الإحصائيات والمؤشرات وإتاحتها وتوظيفها بما يدعم القرار التربوي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧).

وفي ضوء ما سبق، وبناء على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة، واستكمالاً لجهود الآخرين جاءت هذه الدراسة لمعرفة درجة توظيف مديري المدارس الخاصة للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين بمحافظة مسقط.

تناول الباحثان مفهوم الإدارة الإلكترونية، وملف الإنجاز الإلكتروني بالتفصيل على النحو الآتي:

الإدارة الإلكترونية

عرفت هيئة تقنية المعلومات (٢٠١٨: ١) الإدارة الإلكترونية بأنها: "عبارة عن عملية إعادة هندسة للأعمال والعلاقات الحكومية وذلك بتفعيل تقنية المعلومات والاتصال لتحويلها إلى صيغة إلكترونية، لتقديم الخدمات الحكومية إلى الأفراد وقطاع الأعمال بكفاءة عالية، كما أنها تهدف إلى جعل الحصول على الخدمات أكثر شفافية وسرعة ومسؤولية لتوفير احتياجات المجتمع وتحقيق طموحاته، وذلك من خلال تقديم خدمات عامة وفاعلة ومتقنة، وخلق تفاعل رقمي بين الأفراد وقطاع الأعمال والوحدات الحكومية".

والإدارة الإلكترونية هي امتداد للتطور التكنولوجي في الإدارة: التطور التكنولوجي اتجه منذ البداية إلى إحلال الآلة محل العامل، وكان هذا في بدء العمليات التشغيلية والأعمال اليدوية النمطية، ثم انتقل إلى أعمال التخطيط والرقابة القابلة للبرمجة، لينتقل بعد ذلك إلى العمليات الذهنية من خلال الذكاء الصناعي الذي يحاكي الذكاء الإنساني في الرؤية الآلية أو اللغة أو الأنظمة الخبيرة فالإنترنت وشبكات الأعمال هي التكنولوجيا الأكثر عولمة والأسرع توصيلاً والأكثر تشبيهاً، وهو ما يجعل من الإدارة الإلكترونية ذات أبعاد تكنولوجية أكثر من أي مرحلة تعاملت فيها الإدارة مع التكنولوجيا (الغيث، ٢٠١٤).

وأشار المشيخي (٢٠١٢) إلى عدة مميزات في استخدام الإدارة الإلكترونية المدرسية منها: السرعة والدقة في تخزين المعلومات وتكوين بنك المعلومات، ومعالجة وتشغيل البيانات، واسترجاع النتائج في وقت قصير مقارنة بالنظام اليدوي، وتقديم خدمات شاملة متكاملة بأقل التكاليف والجهد والوقت، وحصول المستفيدين على خدمات المدرسة من منازلهم مما يؤدي إلى تقليل ازدحام المواصلات، وبالتالي تقليل العوادم التي تؤدي إلى تلوث البيئة، وتمكين المديرين من المتابعة الدورية لطرق أداء العمل المدرسي.

كما يؤكد الكندي (٢٠١٤) على أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية وبرامجها المختلفة في الإدارة المدرسية؛ إذ يساعد القائمين على تلك المؤسسات التربوية في خلق أجواء محفزة للعمل من خلال المميزات التي تجنيها البيئة المدرسية أهمها: إمكانية الوصول إلى المعلومات بكل يسر وسهولة في الزمان والمكان المناسب والقدرة على توفير كم هائل من المعلومات المختلفة من كل أطراف العملية التعليمية، والبيئة الخارجية بمرونة كبيرة، كما أنها تتيح للمدرسة التفاعل مع الجهات المسؤولة من خلال التعليمات والتوجيهات والتقارير والمعلومات المتبادلة، ومتابعة الإدارات العليا العمل داخل المدرسة أولاً بأول، إلى جانب تبسيطها لإجراءات العمل من قبل المديرين، من خلال البعد عن البيروقراطية والتعقيدات الإدارية.

وتتجلى أهمية الإدارة الإلكترونية أيضاً في قدرتها على مواكبة التطور النوعي والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات، فهي تمثل نوعاً من الاستجابة الفورية لتحديات عالم القرن الواحد والعشرين التي تشمل: ثورة الإنترنت، العولمة، الفضاء الرقمي، المعرفة وتتضح أهميتها من خلال إحداث تغييرات جذرية على مستوى الإجراءات والحد من التعقيدات الإدارية وذلك بتحويلها إلى عملية تقنية ومختزلة لا تحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد، وذلك من خلال توفير الخدمة بشكل مستمر عن طريق شبكة الإنترنت، غير مقيدة بزمان أو مكان (حباينة، ٢٠١٣).

جهود وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان للتحويل نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية

ركزت الخطة التاسعة (٢٠١٦-٢٠٢٠) لوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان على تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات والتي كانت أهم أهدافها هي:

- إنجاز أهداف وبرامج استراتيجية عمان الرقمية ذات العلاقة بوزارة التربية والتعليم.
- ضمان مستويات عالية من الدقة والجودة والمصداقية في الإحصائيات والمؤشرات وإتاحتها وتوظيفها بما يدعم القرار التربوي.

– رفع كفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأنظمة التعلم الإلكتروني (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧).

ونتيجة لأهمية الدور الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان والتي تمثل أحد أهم وأكبر قطاعات البنية التحتية الاستراتيجية؛ كونها تخدم شريحة كبيرة من المجتمع وتشرف على عمليات التربية والتعليم التي تصب مخرجاتها لصالح المجتمع، كان لا بد من إعادة لتقييم وتطوير نظم العمل القائمة؛ حتى تتناسب مع المرحلة الرقمية في ظل سعي حكومة السلطنة لتحقيقها (العامري، ٢٠١٠)، ولذلك فقد تم اعتماد مشروع البوابة التعليمية بناء على رؤية مستقبلية شاملة طموحة لما لها من إيجابيات كثيرة، كتنسيير العملية التعليمية التعلمية، وتوفير قاعدة بيانات حديثة بل وأنية لكل العاملين بالقطاع التربوي في جميع ربوع السلطنة، مما يجعل القرارات التي تتخذ على درجة كبيرة من المصداقية خاصة ما يتعلق منها بشأن المشاريع والخطط التي تضعها الوزارة في سبيل تطوير وتحديث و"عصرنة" الحقل التربوي (الجحفلي، ٢٠١٤).

ملف الإنجاز الإلكتروني

الأساس العام لملف الإنجاز قائم على تجميع عينات من أعمال المعلم أو الطلاب، على فترات زمنية معينة، بحيث تعكس هذه العينات محتوى بعض المواد التي تمت دراستها، ومقالات، وواجبات، وحلول لمشكلات، ومشروعات، وتمارين واختبارات، وتقارير عن إنجازات المعلم وتقييمه من زملائه ورؤسائه، وتقارير عن الأحداث الجارية، وكافة الأعمال التي تثبت مدى تقدم كل من المعلم والطالب (Al-Naibi, et al., 2019).

ويساعد توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني متابعة أعمال المعلم ضمن معايير محددة سابقاً وتقويم هذه الأعمال من قبل المشرفين، مع إعطاء التغذية الراجعة للمعلم حسب ما يحتويه ملف إنجاز من تقارير، أو تحضير لمادة علمية وغيرها، فملف الإنجاز تستخدمه الكثير من المدارس في العالم كأداة لتقويم أعمال المعلم (الغامدي، ٢٠١٩)، وبالإضافة إلى ذلك فإن ملف الإنجاز الإلكتروني يمكن أن يؤدي دوراً هاماً في تقييم فاعلية المقررات والمنهج الدراسي والمؤسسة التعليمية ذاتها (Watson & Doolittle, 2011).

وتعرّف المنظمة الدولية للتربية ملف الإنجاز الإلكتروني على أنه "سجل للتعليم يركز على أعمال الطلاب وتأملاتهم الفكرية عن أعمالهم، ويتم تجميع محتواه من قبل الطلاب والمعلمين معاً، مشيراً إلى التقدم نحو النتائج الجوهرية والأساسية للتعلم" (Chang, et.al, 2012).

وأشارت كوجك (٢٠١١) إلى مميزات لملف الإنجاز الإلكتروني هي: تيسير العمل بين الطلبة والمعلمين مع وسائط متعددة في آن واحد، وتنمي لدى صاحب ملف الإنجاز الإلكتروني (المعلم أو الطالب) عدة مهارات في استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة. كما إنها تشجع الطلبة على تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني خاصة إذا كان المعلم يستخدم ملف الإنجاز الإلكتروني. كما أشار أبو شهاب (٢٠١٨) إلى مجموعة من الفوائد في استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني بالنسبة للمؤسسات التعليمية فهو يعد وسيلة تقييم للمرشح الأفضل للحصول على منحة أو بعثة دراسية، أو للحصول على برنامج دراسي معين، كما يساعد على إيجاد المعلم المبدع والممارس المهني، بالإضافة إلى أنه يعزز ويدعم وجود مجتمع مهني في المدرسة ويثري ثقافة بالمدرسة، ويساعد على تقويم أداء المدرسة.

ويرى الزهراني (٢٠٠٨) أن هناك مجموعة من الصعوبات تعترض المعلم عندما يعمل على تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وهي كالآتي:

– عرض الوثائق: يحتاج المعلم عند تجميعه للمواد أن يستخدم عدة تقنيات لكي يظهر ملف الإنجاز بشكل جذاب ومتكامل.

– التقويم: إن تحديد الاستراتيجية التي تقوم على معايير واضحة لتقويم ملف الإنجاز الإلكتروني أمر يحتاج إلى الكثير من الخبرة.

١,١,١ الدراسات السابقة

عند استعراض الأدبيات التي تناولت موضوع الدراسة، نجد هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الإدارة الإلكترونية أو ملف الإنجاز الإلكتروني، وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، ومنها:

دراسة الغامدي (٢٠١٩) هدفت الدراسة التعرف إلى أثر بيئة إلكترونية على تنمية مهارات تصميم، وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني لدى معلمات الصف الأول متوسط، واستخدمت الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري

المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني وتمثلت عينة الدراسة من (٢٥) معلمة من معلمات أول متوسط وكانت من أهم نتائج الدراسة ارتفاع تحصيل معلمات المرحلة المتوسطة في الجانب المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني في التطبيق البعدي، عند المقارنة بالتطبيق القبلي.

وأجرى راماني، آروجام (Raamani & Arumugam, 2018) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى القيادة التكنولوجية للمديرين والبنيات الخمسة وهي القيادة البصرية، وثقافة تعلم العصر الرقمي، والتميز في الممارسة المهنية، والتحسين المنهجي، والمواطنة الرقمية في المدارس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة، طبقت على (٩٠) مديرو (٦٤٥) معلما من مدارس الثانوية الوطنية وأظهرت النتائج أن هناك علاقة مهمة بين القيادة التكنولوجية للمديرين والتكامل التكنولوجي للمعلمين. علاوة على ذلك، التنمية المهنية لها تأثير كبير على العلاقة بين المتغيرين.

دراسة أبو شهاب (٢٠١٨) هدفت الدراسة التعرف إلى درجة التزام مديري المدارس الأساسية للإدارة الإلكترونية في المنطقة التعليمية من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة في جمع البيانات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٥٠) معلما ومعلمة، تم اختيارهم عشوائيا من المدارس الأساسية الحكومية والخاصة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة التزام مديري المدارس الأساسية للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين مرتفعة بشكل عام وفي جميع المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة لصالح المدارس الأساسية الخاصة.

دراسة الجبوري (٢٠١٨) هدفت الدراسة التعرف إلى معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية في محافظة المفرق، من وجهة نظر المدراء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٥٥) مديرا ومديرة في محافظة المفرق، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن مستوى معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المدراء جاء مرتفعا، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات مدراء المدارس للصعوبات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي).

دراسة اسيلين المعايير (٢٠١٧) هدفت الدراسة التعرف إلى واقع إعداد مديري المدارس الابتدائية كقادة تكنولوجيين في ولاية يوتا في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة في جمع البيانات والمعلومات، حيث طبقت على (١٢٩) من مديري المدارس، وأظهرت نتائج الدراسة استخدام مديري المدارس بدرجة كبيرة لمعايير الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم الخاص بإصدار عام ٢٠٠٩م، والذي يتضمن القيادة التنبؤية، وثقافة تعلم العصر الرقمي، والتميز في الممارسات المهنية، والتحسين والتطوير النظامي، والمواطنة الرقمية، كما كشفت النتائج عن أهم برامج التدريب بهذه المعايير ولكنها لم تلق نفس الاهتمام في برامج الإعداد.

دراسة كيلبان وميلمان (Kilbane & Milman, 2017) هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين أثر استخدام ملف الإنجاز الرقمي كأداة تقييم في المدارس الثانوية على اتجاهات المعلمين من ناحية تدريسيهم وتعلم الطلبة في أمريكا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة رئيسية، طبقت على (٢٩) معلمة في المدارس الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام ملف الإنجاز ينمي مهارة المعلم التقنية وتجعل المعلم يعيد النظر في أسلوبه الذي طرح به المادة، وأهمية استخدام ملف الإنجاز كأداة تقييم بديلة وحديثة.

دراسة الغيث (٢٠١٤) هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفاهيم الإدارة الإلكترونية في الميدان التربوي بمدينة الرياض والصعوبات التي تواجههن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة استبانتين: الأولى هدفت إلى قياس درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفاهيم الإدارة الإلكترونية في الميدان التربوي بمدينة الرياض. أما الثانية فهدفت لقياس الصعوبات التي تطبق المديرات لمفهوم الإدارة الإلكترونية. وتكونت عينة الدراسة من (١٩٥) مديرة مدرسة حكومية تابعة لإدارة تعليم الرياض، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية بمدينة الرياض لمفاهيم الإدارة الإلكترونية في الميدان التربوي كانت مرتفعة، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الخبرة ولصالح مديرات المدارس التي تزيد خبرتهن عن (٦ سنوات)، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

١,١,٢ التعقيب على الدراسات السابقة

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- إن أغلب الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي وما يناسب مع مجتمع الدراسة والظروف البيئية في قياس مدى تطبيق المديرين والمعلمين لملف الإنجاز الإلكتروني.
- واتفقت أغلب الدراسات على الحلول بأن على المدير والمعلم أن يكونا على علم ودراية بكيفية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني من خلال أخذ دورات تدريبية وتثقيفية.

١,١,٣ أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تبين للباحثين أن الدراسات السابقة تناولت مواضيع تتعلق بدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية ومدى علاقتها في زيادة الكفاءة والفاعلية وتعزيز الشفافية بشكل منفصل، إلا أن هذه الدراسة تناولت موضوعاً لم يتم التركيز عليه وهو توظيف الإدارة الإلكترونية في ملف إنجاز المعلمين بمحافظة مسقط من حيث زيادة الكفاءة والفاعلية وتعزيز الشفافية وتطوير الخدمات التربوية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تُعد الدراسات السابقة فرصة للاطلاع على بحوث الآخرين في مجال الإدارة الإلكترونية وملف الإنجاز الإلكتروني للمعلمين في مؤسسات التعليم المدرسي، حيث قدمت للباحثين إطاراً نظرياً وخاصة فيما يتعلق ببرامج توظيف الإدارة الإلكترونية في مجال ملفات الإنجاز، وساعدت الباحثين في تحديد واختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي، وساعدت الباحثين في صياغة مشكلة الدراسة وإعداد الأسئلة الدراسية وأدوات الدراسة، وساعدت الباحثين في عرض النتائج وتفسيرها، ومناقشتها، وتقديم التوصيات، والمقترحات.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

أصبحت الإدارة الإلكترونية ركيزة مهمة وشريكا أساسيا في المنظومة التعليمية، خصوصا مع التطور والتقدم السريع في استخدام التكنولوجيا وتداخلها مع معظم نواحي الحياة، حيث يرى (الدايني، ٢٠١٠) ضرورة العمل الجاد والسريع على رفع مستوى وعي المعلمين ومهاراتهم داخل المؤسسة التعليمية في التعامل مع تكنولوجيا الإدارة الإلكترونية، ولا يكون ذلك إلا بتقديم المساعدة والدعم للمؤسسات التعليمية للتغلب على المعوقات التي تحول دون تطبيقها للإدارة الإلكترونية.

وعلى الرغم من التطور المتسارع الذي يحدث في عالم التكنولوجيا، والاختراعات المستمرة في مجال التقنية والإلكترونيات إلا أن هناك العديد من الأشخاص والمؤسسات لازالت لم تواكب أو لم توظف هذه التقنيات في مجال الإدارة بشكل فعال. وأظهرت نتائج العديد من الدراسات في سلطنة عُمان بعض المشكلات التي تعترض المدارس الحكومية والخاصة، في توظيف الإدارة الإلكترونية أهمها: دراسة الصوافي والفهدي والحارثية (٢٠١٤) التي أشارت نتائجها إلى أن درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في بعض العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عُمان جاءت بدرجات متوسطة في جميع المحاور وهي التخطيط والتنظيم والتنفيذ والرقابة والتقييم، ودراسة الشكيلة (٢٠١٣) التي أشارت نتائجها إلى أن واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية الاتصال بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية في سلطنة عُمان جاء بدرجة متوسطة في محور العلاقات الإنسانية، ودراسة الصوافي (٢٠١١) التي أشارت نتائجها إلى أن واقع توظيف إمكانات الإدارة الإلكترونية في محاورها الثلاثة (التخطيط، والتنظيم والتقييم) جاءت بمستوى متوسط، ولا توجد أي دراسات سابقة تتعلق بملف الإنجاز الإلكتروني.

وكون الباحثان من العاملين في مجال الإشراف التربوي، ومن خلال المتابعة يتضح أهمية الاعتماد الحالي على استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس على الصعيدين الإداري والتدريسي، فقد جاءت هذه الدراسة من أجل محاولة الحصول على جواب دقيق يختص بدرجة توظيف الإدارة الإلكترونية في ملفات الإنجاز، والتوصل إلى طرق ومقترحات نحسن من تفعيلها، بما يؤدي إلى تجويد العمل بالمدارس، وامتلاك الهيئة الإدارية والتدريسية المهارات اللازمة للتعامل مع ملفات الإنجاز الإلكترونية، وسرعة استجابة فرق الدعم التقني لتوفير التدريب اللازم حسبما تقتضيه الحاجة، وأيضا لتطوير المواقع والبرامج المستخدمة في المنظومة التعليمية، مما يؤدي بدوره إلى رفع جودة التعليم بشكل عام.

ويرى الباحثان رغم التوجيهات والجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان لتوظيف التقنيات الحديثة وأساليب التعلم الإلكتروني وتوظيف التقانة الحديثة في الجانب الإداري والتدريسي— وما تحويه من دورات وبرامج تعليمية إلكترونية، إلا أن ملف الإنجاز الإلكتروني لم يلق استجابة كبيرة في توظيفه بالمدارس الحكومية والخاصة في سلطنة عمان. ومن هذا المنطلق فقد جاءت هذه الدراسة للبحث في درجة توظيف المدارس الخاصة للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز.

٢,١ أسئلة الدراسة

بناءً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلين الآتيين:

١. ما درجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظة مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين من وجهة نظر المديرين أنفسهم؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظة مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

١. التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الخاصة في ملفات إنجاز المعلمين بمحافظة مسقط.
٢. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة عينة الدراسة حول واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الخاصة بمحافظة مسقط، عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة الإدارية، وعدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية.

٣,٢ أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة بما يأتي:

١. الأهمية النظرية:

- تتناول الدراسة مفهوم الإدارة الإلكترونية، وملفات الإنجاز الإلكترونية والذي يعد ضرورة ملحة في عصرنا الحديث. كما تعد هذه الدراسة بمتغيراتها من الدراسات ذات الأهمية في تناولها موضوع توظيف الإدارة الإلكترونية في مجال ملفات الإنجاز للمعلمين وبالتالي تشكل مرجعاً هاماً للباحثين؛ إذ تعتبر الدراسة الحالية استكمالاً للدراسات العربية التي تناولت الإدارة الإلكترونية أو ملفات الإنجاز للمعلمين، وإمكانية استخدامها في تحسين الأداء بالمدارس الخاصة.
- إثراء المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة العمانية بشكل خاص فيما يتعلق بالإدارة الإلكترونية من جهة، وملفات الإنجاز الإلكترونية للمعلمين والمعلمات من جهةٍ أخرى، وقد تؤدي نتائجها وتوصياتها نقطة بداية للباحثين والمهتمين بهذا المجال.

٢. الأهمية التطبيقية:

- تفيد هذه الدراسة الإدارات المدرسية في محافظة مسقط والمحافظات الأخرى في رفع مستوى تطبيقهم للإدارة الإلكترونية في مدارسهم من خلال تعرفهم على درجة التوظيف.
- تزود هذه الدراسة المهتمين وأصحاب القرار والمعنيين بنتائج علمية موثوقة يمكن توظيفها في تحسين الأداء الإداري في المدارس والعمل على تطويرها ورفع درجة توظيف الإدارة الإلكترونية لدى المعلمين.

- تساعد هذه الدراسة على معرفة جوانب الإجابة والتدني في نواحي توظيف التكنولوجيا من أجل تعزيز جوانب الإجابة وإيجاد حلول عملية لجوانب التدني.

٤. حدود الدراسة ومحدداتها

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة إلى التعرف على درجة توظيف مديري المدارس الخاصة للإدارة الإلكترونية في ملف إنجاز المعلمين في المدارس الخاصة في محافظة مسقط بسلطنة عُمان.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من مديري المدارس الخاصة في محافظة مسقط بسلطنة عُمان.
- **الحدود المكانية:** المدارس الخاصة بمحافظة مسقط في سلطنة عُمان.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩م).
- **محددات الدراسة:** تعتمد نتائج الدراسة على صدق وثبات الأداة المستخدمة، ومدى تمثيل العينة لمجتمع الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الدراسة، ومدى إمكانية تعميم نتائج الدراسة على المجتمعات المماثلة لمجتمع هذه الدراسة.

٥. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

الإدارة الإلكترونية (Electronic Management)

عرفها ياسين (٢٠١٠: ٢٧) بأنها وظيفة إنجاز الأعمال باستخدام النظم والوسائل الإلكترونية. ويعرف الباحثان الإدارة الإلكترونية إجرائيًا بأنها درجة استخدام مديري المدارس للإدارة الإلكترونية في أداء مهامهم فيما يتعلق بمتابعة وتقييم ملفات إنجاز المعلمين، وتقاس درجة توظيف مديري المدارس للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين بمتوسط اجاباتهم على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

مفهوم ملف الإنجاز الإلكتروني (E- portfolio)

عرفه يونس (٢٠١٧: ٢٧) هو "حافظة إلكترونية ومستحدث تكنولوجيا كأداة تقويمية فاعلة وهادفة لقياس مدى تقدم التعلم، ويحتوي على مواد عديدة مصممة إلكترونيًا وتم تجميعها بشكل منظم وهادف مثل (فيديو رقمي - اختبارات إلكترونية - عروض - نماذج تقديمية) بحيث يمكن نشرها من خلال شبكة الويب باستخدام وثائق إلكترونية مصممة بمعايير محددة". ويعرفه الباحثان إجرائيًا بأنه سجل أو حافظة لتجميع أفضل الأعمال المميزة للمعلم من دروس ومحاضرات ومشاريع وتمارين في مقرر دراسي ما أو مجموعة من المقررات الدراسية، وتختلف مكونات الملف من معلم لآخر حسب فلسفته التربوية في تنظيم الملف، ويعتمد في عرض هذه الأعمال على الوسائط المتعددة من صوت ونص ومقاطع فيديو وصور ثابتة ورسوم بيانية وعروض تقديمية، ويتم التنقل بين مكونات الملف باستخدام وصلات إلكترونية، ويمكن نشره على شبكة الإنترنت أو على أسطوانات مدمجة.

مفهوم المدارس الخاصة (Private schools)

المدارس التي يمتلكها أفراد أو شركات أو مؤسسات خاصة ويتلقى التعليم فيها طلاب عُمانيون وغير عُمانيين، وتشمل: المدارس الأحادية اللغة (تدريس جميع المواد باللغة العربية)، المدارس الثنائية اللغة (تدريس مادتي الرياضيات والعلوم باللغة الإنجليزية)، المدارس العالمية أو الدولية (تدريس المناهج باللغة الإنجليزية). (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، ٢٠١٧: ٢).

٦. الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداة الدراسة وصدقها وثباتها:

٦,١ منهج الدراسة

استخدم المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض الدراسة.

٦,٢ متغيرات الدراسة

تكونت الدراسة من المتغيرات الآتية:

١. الجنس، وله فئتان: (ذكور- إناث).
٢. المؤهل، وله فئتان: (بكالوريوس- ماجستير).
٣. عدد الدورات التدريبية، ولها ثلاث فئات: (لا يوجد) - (١-٣) (أكثر من ٣ دورات).

٦,٣ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الخاصة بمحافظة مسقط للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م) والبالغ عددهم (٢٥٠) حسب الإحصائيات الرسمية.

٦,٤ عينة الدراسة

تم تطبيق الاستبانة على عينة بطريقة عشوائية بسيطة حيث بلغت (١٥٠) مديراً ومديرة ونسبة ٦٠٪ من المجتمع، حيث تم تحديد حجم العينة بناء على جدول (Krejeie & Morgan, 1970)، وبلغت عدد الاستبانات المسترجعة (١٣٥)، وتم استبعاد (١٥) استبانة بسبب عدم اكتمالها، وبالتالي يكون عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (١٢٠) مديراً ومديرة من مجتمع الدراسة، من مجتمع الدراسة ويوضح الجدول (١) العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١): العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة	الإجمالي
الجنس	ذكر	٤٢	٣٥٪	١٢٠
	أنثى	٧٨	٦٥٪	
المجموع		١٢٠	١٠٠٪	
المؤهل	بكالوريوس	٨٣	٦٩,٢٪	
	ماجستير	٣٧	٣٠,٨٪	
المجموع		١٢٠	١٠٠٪	
عدد الدورات التدريبية	لا يوجد	٢٢	١٨,٣٪	
	١-٣	٤٣	٣٥,٨٪	
	أكثر من ٣ دورات	٥٥	٤٥,٨٪	
	المجموع	١٢٠	١٠٠٪	

٦,٥ أداة الدراسة

بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة الغيث (٢٠١٤)، وأبو شباب (٢٠١٨) وبناء استبانة وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة. وتكونت أداة الدراسة من جزئين، الجزء الأول تضمن البيانات الأساسية عن عينة الدراسة، والجزء الثاني شمل محاور وفقرات الأداة المتعلقة بدرجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظة مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين، حيث شمل المحور الأول عملية التنظيم الإداري على (٧) فقرات، بينما شمل المحور الثاني التعامل مع المعلمين على (٩) فقرات، وتكون المحور الثالث التعامل مع الطلاب على (٥) فقرات، وجاء محور التواصل مع أولياء الأمور على (٥) فقرات، وتم ترجمة الاستبانة إلى اللغة الإنجليزية لوجود مدرّاء مدارس أجنبية.

❖ صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ تم عرض الاستبانة بعد بنائها في صورتها الأولية على (١٢) من المحكمين من ذوي الاختصاص في الإدارة التربوية بالمؤسسات التعليمية بسلطنة عُمان (جامعة السلطان قابوس، جامعة نزوى، المديرية العامة في المحافظات)، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة وملاءمة الفقرات من الناحية اللغوية، ومدى مناسبة الفقرات من الناحية المنطقية للمحاور التي أدرجت ضمنها، وحذف أو إضافة أي من الفقرات، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة، حيث تم الأخذ

ملاحظات المحكمين التي تمحورت في مجملها في إعادة الصياغة اللغوية لل فقرات. وبعد إجراء التعديلات تكونت أداة الدراسة من (٢٨) فقرة في صورتها النهائية، مقسمة إلى (٤) محاور، المحور الأول توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في عملية التنظيم الإداري وله (٩) فقرات؛ والمحور الثاني توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في التعامل مع المعلمين وله (٩) فقرات، والمحور الثالث توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في التعامل مع الطلاب وله (٥) فقرات، والمحور الرابع توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في التواصل مع أولياء الأمور وله (٥) فقرات، حيث تم تبني تدرج ليكرت (Likert Scale) الخماسي، وذلك على النحو الآتي (١=قليلة جداً، ٢=قليلة، متوسطة=٣، كبيرة=٤، كبيرة جداً=٥).

❖ ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحثان بتطبيقها على عينة من خارج عينة الدراسة الأصلية مكونة من (٢٥) فرداً حيث تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، ويوضح الجدول (٢) ثبات أداة الدراسة بمعادلة كرونباخ ألفا لمحاور أداة الدراسة وكذلك للمجموع الكلي.

جدول (٢): معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة

م	محاور الأداة	معامل الثبات
١	توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في عملية التنظيم الإداري	٠,٩٣٥
٢	توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في التعامل مع المعلمين	٠,٨٧٦
٣	توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في التعامل مع الطلاب	٠,٩٢٥
٤	توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في التواصل مع أولياء الأمور	٠,٨٢٨

يتضح من خلال الجدول السابق أن أداة الدراسة تتصف بثبات مرتفع في المجموع الكلي لل فقرات وعلى مستوى كل محور مما يجعلها صالحة للتطبيق في العينة الأصلية للدراسة.

٦,٦ المعالجة الإحصائية

من أجل الضبط الإحصائي لأداة الدراسة ولتحليل النتائج استخدم برنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل كرونباخ ألفا وذلك من أجل استخراج ثبات الأداة.
- للإجابة على السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة لمحاور أداة الدراسة وكذلك بين فقرات كل محور على حده.
- للإجابة على السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-test لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي واختبار تحليل التباين الأحادي (1-Way Anova) لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية، واختبار LSD للمقارنات البعدية.

٦,٧ معيار تصحيح النتائج

تمت الإجابة على محاور أداة الدراسة باستخدام مقياس ليكرت (likert) الخماسي، وكان معيار الحكم على درجة توظيف مديري المدارس الخاصة للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين بمحافظة مسقط بسلطنة عُمان، من وجهة نظر المديرين بالمدارس الخاصة ((كبيرة جداً=٥، كبيرة=٤، متوسطة=٣، قليلة=٢، قليلة جداً=١)). ويوضح الجدول (٣) ذلك. وتم حساب طول الفئة بالطريقة التالية، حيث تم حساب المدى بطرح القيمة العليا من القيمة الدنيا (٥ - ١ = ٤)، وللحصول على طول الفئة تم قسمة المدى على عدد المستويات أي (٨/٤ = ٢)، ثم تم إضافة قيمة طول الفئة إلى أقل قيمة في المعيار وهي (١) لتحديد الحد الأعلى من الفئة الأولى (٨ + ١ = ٩)، ثم على هذا النسق تم إيجاد باقي القيم، لتحديد كافة مستويات الاستبانة ات التدرج الخماسي، وحسب المعادلة الرياضية التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{9 - 1}{5} = 1.6$$

وبالتالي تم اعتماد المقياس الموضح بالجدول (٣) للحكم على المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة، وتحليل النتائج.

جدول (٣): معيار الحكم على استجابات فقرات الاستبانة حسب مدى المتوسط الحسابي

الترميز	مدى المتوسط الحسابي	المدى
١	١,٨٠ - ١,٠٠	قليلة جداً
٢	٢,٦١ - ١,٨١	قليلة
٣	٣,٤٢ - ٢,٦٢	متوسطة
٤	٤,٢٣ - ٣,٤٣	كبيرة
٥	٥,٠٠ - ٤,٢٤	كبيرة جداً

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

وقد تم إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات المجمعة من عينة الدراسة باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها. ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الإجابة، اعتمدت الدراسة ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المحاور للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل محور، وقد حددت الدراسة الدرجة حسب المحك المعتمد.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: وللإجابة على السؤال الأول والذي نصه "ما درجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظه مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين من وجهة نظر المديرين أنفسهم؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على محاور الدراسة، وللأداة ككل، من خلال جدول (٤).

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة لمحاور أداة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة م	محاور أداة الدراسة (توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	التنظيم الإداري	٢,٤٩	٠,٧٥	قليلة
٢	التواصل مع أولياء الأمور	٢,٢٦	٠,٨٩	قليلة
٣	التعامل مع المعلمين	٢,١١	٠,٨٩	قليلة
٤	التعامل مع الطلاب	١,٩٧	٠,٩٩	قليلة
	المجموع الكلي	٢,٢٣	٠,٧٦٩	قليلة

يتضح من خلال الجدول (٤) أن درجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظه مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين من وجهة نظر المديرين أنفسهم بالنسبة لمحاور أداة الدراسة كانت ضمن الدرجة القليلة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (١,٩٧ - ٢,٤٩) وانحراف معياري بين (٠,٧٥٠ - ٠,٩٨٦) حيث جاء في المرتبة الأولى محور التنظيم الإداري بدرجة توظيف قليلة وبمتوسط حسابي (٢,٤٩) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٥٠)، وفي المرتبة الثانية محور التواصل مع أولياء الأمور بدرجة توظيف قليلة أيضاً وبمتوسط حسابي (٢,٢٦) وانحراف معياري بلغ (٠,٨٩١) وفي المرتبة الثالثة محور التعامل مع المعلمين بدرجة توظيف قليلة وبمتوسط حسابي (٢,١١) وانحراف معياري (٠,٨٩٠) وفي المرتبة الرابعة والأخيرة محور التعامل مع الطلاب بدرجة توظيف قليلة وبمتوسط حسابي (١,٩٧) وانحراف معياري بلغ (٠,٩٨٦) وبالنسبة للمجموع الكلي كانت درجة التوظيف قليلة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٣).

وقد يعزى ذلك إلى أن النظام الإلكتروني على مستوى المدارس الخاصة لم يستوعب جميع الإجراءات والعمليات الإدارية في كافة مستوياتها نتيجة لتشعب هذه الأعمال وتنوعها، ونتائج هذه الدراسة اتفقت مع نتائج ودراسة (المعاينة والفتي، ٢٠١٧) والتي بينت وجود معوقات في تطبيق الإدارة الإلكترونية في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان (البوابة الإلكترونية أنموذجاً) من وجهة نظر موظفي المديرية العامة لتقنية المعلومات وكان من أبرز هذه المعوقات هي المعوقات

المالية، واختلفت مع نتائج دراسة (أبو شباب، ٢٠١٨) والتي أوضحت أن درجة التزام مديري المدارس الأساسية والخاصة في منطقة العين التعليمية للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة.

وفيما يأتي سيتم عرض ومناقشة نتائج كل محور من محاور الدراسة وذلك كما يلي:

محور توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في عملية التنظيم الإداري:

حيث يظهر الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة لفقرات محور توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في عملية التنظيم الإداري، حيث تم ترتيبها تنازلياً بناءً على قيمة المتوسطات الحسابية.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة لفقرات محور توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في عملية التنظيم الإداري مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	٤	أوفر بيئة أمنية تضمن حماية البيانات الإلكترونية المتضمنة في ملف الإنجاز	٢,٧٦	٠,٧٤	متوسطة
٢	٣	أوفر بيئة تشريعية تضمن حماية البيانات الإلكترونية المتضمنة في ملف الإنجاز	٢,٧٥	٠,٧٤	متوسطة
٣	٢	أوفر بيئة قانونية تضمن حماية البيانات الإلكترونية المتضمنة في ملف الإنجاز	٢,٧٠	٠,٦٨	متوسطة
٤	١	أسعى لتقديم خدمات الدعم الفني الإلكترونية التي تمكن المعلمين من تفعيل ملف الإنجاز	٢,٦٥	٠,٩٠	متوسطة
٥	٥	أحرص على توفير قواعد بيانات إلكترونية متكاملة لتوظيفها في ملف الإنجاز	٢,٤٥	٠,٩١	قليلة
٦	٦	أضع خطة واضحة ومحددة زمنياً لتدريب المعلمين وتطوير قدراتهم في التعامل مع ملف الإنجاز إلكترونياً	٢,٣٥	٠,٩٤	قليلة
٧	٨	أتابع التجاوزات التي قد تحدث في توظيف ملف الإنجاز عبر متابعتها بالشبكة الإلكترونية بالمدرسة	٢,٣٠	٠,٩٩	قليلة
٨	٧	أؤكد على الإخراج الإلكتروني الفني المناسب لملف الإنجاز	٢,٢٥	١,٠٣	قليلة
٩	٩	أحرص على التعامل بالنماذج الإلكترونية المعتمدة من المدرسة عند متابعة ملفات الإنجاز	٢,٢٤	١,٠٥	قليلة
		المجموع الكلي	٢,٤٩	٠,٧٥٠	قليلة

يتضح من خلال الجدول (٥) أن درجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظة مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين من وجهة نظر المديرين أنفسهم بالنسبة لفقرات محور توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في عملية التنظيم الإداري كانت ضمن الدرجة المتوسطة والقليلة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (٢,٢٤-٢,٧٦)، وانحراف معياري بين (٠,٥٣-٠,٧٣٥) حيث جاء في المرتبة الأولى فقرة (١) والتي نصت على "أوفر بيئة أمنية تضمن حماية البيانات الإلكترونية المتضمنة في ملف الإنجاز بدرجة متوسطة، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,٧٦) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٣٥)، وتعزى هذه النتيجة لإدراك أفراد العينة لأهمية توفير بيئة تشريعية وأمنية لحماية البيانات من الاختراق والاستعمال غير المصرح والوصول لغير المخول والتجسس والتعديل. وذلك لما يمكن أن يحتويه الملف الإلكتروني لإنجاز المعلمين من بيانات ومعلومات سرية خاصة قد يؤدي الاطلاع عليها من قبل المتطفلين إلى عمليات ابتزاز للمدرسة أو تزوير وهذا يفقد المدرسة مصداقيتها وثقة الكادر الإداري والمجتمع في أدائها وفي المرتبة الثانية فقرة (٣) والتي نصت على "أوفر بيئة تشريعية تضمن حماية البيانات الإلكترونية المتضمنة في ملف الإنجاز" بدرجة متوسطة أيضاً حيث حصلت على

متوسط حسابي بلغ (٢,٧٥) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٣٦) وفي المرتبة الثالثة جاءت فقرة "أوفر بيئة قانونية تضمن حماية البيانات الإلكترونية المتضمنة في ملف الإنجاز." بدرجة متوسطة، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت فقرة "أكد على الإخراج الإلكتروني الفني المناسب لملف الإنجاز." بدرجة قليلة حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,٢٥) وانحراف معياري بلغ (١,٠٣١)، وأخذت بقية العبارات درجة متوسطة وقليلة، وبالنسبة للمجموع الكلي للمحور كانت درجة التوظيف قليلة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٩).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت فقرة "أحرص على التعامل بالنماذج الإلكترونية المعتمدة من المدرسة عند متابعة ملفات الإنجاز." بدرجة قليلة حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,٢٤) وانحراف معياري بلغ (١,٠٥٣)، وربما يعود ذلك إلى أن كثير من المدارس الخاصة لا يوجد لديها نماذج إلكترونية معتمدة للملف وذلك راجع إلى عدم توفير الجهات المشرفة من وزارة التربية والتعليم لنماذج رسمية لملف الإنجاز يمكن لهذه المدارس العمل وفقها.

محور توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في التواصل مع أولياء الأمور:

حيث يظهر الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة لفقرات محور توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في التواصل مع أولياء الأمور، حيث تم ترتيبها تنازلياً بناءً على قيمة المتوسطات الحسابية

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة لفقرات محور توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في التواصل مع أولياء الأمور مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	٢٨	أعمل على تفعيل الموقع الإلكتروني الرسمي للمدرسة لاستقبال جميع ملاحظات أولياء الأمور التي تعني بتطوير مستوى الإنجاز لدى أبنائهم	٢,٣٥	١,٠٨	قليلة
٢	٢٧	أعمل على توعية أولياء الأمور بأهمية المشاركة الإلكترونية للتعرف على مستوى الإنجاز لدى أبنائهم.	٢,٣٢	٠,٩٩	قليلة
٣	٢٦	أعمل على توفير منتدى عام للحوار الإلكتروني يمكن أولياء الأمور من التواصل مع المعلمين.	٢,٣١	٠,٩٢	قليلة
٤	٢٥	أوظف ملف الإنجاز في تقديم تقارير بشكل سريع لأولياء الأمور حول المستوى التحصيلي لأبنائهم	٢,١٨	١	قليلة
٥	٢٤	أعمل على ربط ملف الإنجاز بخدمة الرسائل الإلكترونية لأولياء أمور الطلبة.	٢,١٥	٠,٩٩	قليلة
		المجموع الكلي	٢,٢٦	٠,٨٩١	قليلة

يتضح من خلال الجدول (٦) أن درجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظات مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين من وجهة نظر المديرين أنفسهم بالنسبة لفقرات محور توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في التواصل مع أولياء الأمور كانت ضمن الدرجة القليلة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (٢,١٥-٢,٣٥) وانحراف معياري بين (٠,٩١٦-١,٠٧٤) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة (٢٨) والتي نصت على "أعمل على تفعيل الموقع الإلكتروني الرسمي للمدرسة لاستقبال جميع ملاحظات أولياء الأمور التي تعني بتطوير مستوى الإنجاز لدى أبنائهم" بدرجة قليلة حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,٣٥) وانحراف معياري بلغ (١,٠٧٤)، وقد يعزى إلى عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في المواقع الإلكترونية نتيجة لقلّة إدراكهم بأهميتها وكيفية توظيفها بالصورة المناسبة، وربما بسبب قلة امتلاك بعض مديري المدارس وحتى أولياء الأمور للمهارات اللازمة لتوظيف التقنيات الحديثة في هذا الجانب وفي المرتبة الثانية الفقرة (٢٧) والتي نصت على "أعمل على توعية أولياء الأمور بأهمية المشاركة الإلكترونية للتعرف على مستوى الإنجاز لدى أبنائهم" بدرجة قليلة أيضاً حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,٣٢) وانحراف معياري بلغ (٠,٩٩٧) وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (٢٦) والتي نصت على "أعمل على توفير منتدى عام للحوار الإلكتروني يمكن أولياء الأمور من التواصل مع المعلمين." بدرجة قليلة حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,٣١) وانحراف معياري بلغ (٠,٩١٦).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (٢٤) والتي نصت على "أعمل على ربط ملف الإنجاز بخدمة الرسائل الإلكترونية لأولياء أمور الطلبة." بدرجة قليلة حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,١٥)، وانحراف معياري بلغ (٠,٩٩٢)، وقد يعزى ذلك إلى

أن تقديم خدمة الرسائل الإلكترونية رغم أهمية تفعيلها إلا أنها تتطلب اشتراكاً في خدمة الإنترنت ودفع مبالغ مالية مقابل هذه الخدمة، وبالتالي قد تحجم بعض المدارس عن تفعيلها خوفاً من زياد التكاليف المادية المترتبة على المدرسة.

محور توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في التعامل مع المعلمين

حيث يظهر الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة لفقرات محور توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في التعامل مع المعلمين، حيث تم ترتيبها تنازلياً بناءً على قيمة المتوسطات الحسابية.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة لفقرات محور توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في التعامل مع المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	١١	أوجه المعلمين إلى حفظ بيانات عملية تقويم الطلاب إلكترونياً في ملف الإنجاز	٢,٢٦	١,٠٣	قليلة
٢	١٢	أطلب من المعلمين إرفاق أدلة إلكترونية بملف الإنجاز توضح مستوى أداء الطلاب	٢,١٥	٠,٩٧	قليلة
٣	١٠	أشجع المعلمين على تبادل الخبرات والبيانات ذات العلاقة بملف الإنجاز عبر تفعيل الروابط الإلكترونية	٢,١١	١,٠٤	قليلة
٤	١٣	أوظف ملف الإنجاز في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين	٢,١١	١,٠٥	قليلة
٥	١٥	أقدم الدعم اللازم للمعلمين في ضوء المؤشرات الإحصائية الإلكترونية لتحليل ملف الإنجاز	٢,١١	٠,٩٤	قليلة
٦	١٧	أشجع المعلمين على إرفاق نماذج إلكترونية بملف الإنجاز تتعلق بالإجراءات المتبعة لعلاج تدني مستوى الأداء لدى الطلاب	٢,١٠	٠,٩٩٩	قليلة
٧	١٤	أوجه المعلمين إلى اتباع نسق إلكتروني موحد في إعداد وتوظيف ملف الإنجاز	٢,٠٦	١,٠٥	قليلة
٨	١٨	أطلب من المعلمين تحويل المستويات التحصيلية للطلاب المتضمنة في ملف الإنجاز إلى رسوم بيانية إلكترونية يسهل قراءتها	٢,٠٥	٠,٩٥	قليلة
٩	١٦	أحرص على توظيف الربط الإلكتروني لأعمال المعلمين الخاصة بملف الإنجاز في تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين	١,٩٩	٠,٨٩	قليلة
		المجموع الكلي	٢,١١	٠,٨٩٠	قليلة

يتضح من خلال الجدول (٧) أن درجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظة مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين من وجهة نظر المديرين أنفسهم بالنسبة لفقرات محور توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في التعامل مع المعلمين كانت ضمن الدرجة القليلة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (١,٩٩-٢,٢٦) وانحراف معياري بين (٠,٨٩٣-١,٠٥١) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة (١١) والتي نصت على "أوجه المعلمين إلى حفظ بيانات عملية تقويم الطلاب إلكترونياً في ملف الإنجاز." بدرجة قليلة حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,٢٦) وانحراف معياري بلغ (١,٠٢٦)، ويعزى ذلك إلى عدم وجود طابع رسمي يلزم المعلمين بتنفيذ هذه الأعمال إلكترونياً، وبالتالي سيادة الأسلوب التقليدي المعتمد على السجلات الورقية في حفظ بيانات الطلبة ومتابعة أعمالهم، وفي المرتبة الثانية الفقرة (١٢) "أطلب من المعلمين إرفاق أدلة إلكترونية بملف الإنجاز توضح مستوى أداء الطلاب" بدرجة قليلة أيضاً حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,١٥) وانحراف معياري بلغ (٠,٩٧٠) وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (١٠) "أشجع المعلمين على تبادل الخبرات والبيانات ذات العلاقة بملف الإنجاز عبر تفعيل الروابط الإلكترونية." بدرجة قليلة حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,١١) وانحراف معياري بلغ (١,٠٣٨)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (١٨) والتي نصت على "أطلب من المعلمين تحويل المستويات التحصيلية للطلاب المتضمنة في ملف الإنجاز إلى رسوم بيانية إلكترونية يسهل قراءتها." بدرجة قليلة حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,٠٥) وانحراف معياري بلغ (٠,٩٤٦) وأخذت بقية العبارات درجة قليلة، وبالنسبة للمجموع الكلي للمحور كانت درجة التوظيف قليلة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١١).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (١٦) والتي نصت على "أحرص على توظيف الربط الإلكتروني لأعمال المعلمين الخاصة بملف الإنجاز في تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين". بدرجة قليلة حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (١,٩٩) وانحراف معياري بلغ (٠,٨٩٣)، وقد يعزى إلى أن عملية تقويم الأداء الوظيفي للمعلم في المدارس الخاصة لا يعتمد في كثير من الأحيان على معايير موضوعية موثوقة بقدر اعتماده على توجهات وتقديرات مالك المدرسة، مع الأخذ في الحسبان قلة امتلاك الهيئة الإدارية والتدريسية للمهارات الضرورية لتفعيل هذا الإجراءات من خلال الربط الإلكتروني.

محور توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في التعامل مع الطلاب

حيث يظهر الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة لفقرات محور توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في التعامل مع الطلاب، حيث تم ترتيبها تنازلياً بناءً على قيمة المتوسطات الحسابية.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة لفقرات محور توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في التعامل مع الطلاب مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	٢٠	أشارك المعلمين لوضع خطط لعلاج الطلاب متدني التحصيل في ضوء البيانات الإحصائية الإلكترونية التي يوفرها ملف الإنجاز	٢,٠١	١,١٠	قليلة
٢	٢١	اطلب من المعلمين تقديم تقارير إلكترونية حول أداء الطلاب من خلال توظيفهم لملف الإنجاز	٢,٠٠	١,٠٨	قليلة
٣	٢٣	أوجه الطلاب للاستفادة من الموقع الإلكتروني للمدرسة في التعرف على مستوى أدائهم المتضمن في ملف الإنجاز	١,٩٧	١,٠٢	قليلة
٤	٢٢	اعتمد على ملف الإنجاز في الإعلان الرسمي عن منجزات الطلاب المجيدين عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة	١,٩٦	١,٠٨	قليلة
٥	١٩	أوظف البيانات المتضمنة في ملف الإنجاز لتنمية المواهب الطلاب من خلال تحويلها إلى مؤشرات إحصائية إلكترونية للتعرف على تلك المواهب	١,٩٠	١,١٠	قليلة
		المجموع الكلي	١,٩٧	٠,٩٨٦	قليلة

يتضح من خلال الجدول (٨) أن درجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظة مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين من وجهة نظر المديرين أنفسهم بالنسبة لفقرات محور توظيف الإدارة الإلكترونية لملف الإنجاز في التعامل مع الطلاب كانت ضمن الدرجة القليلة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (١,٩٠-٢,٠١) وانحراف معياري بين (١,٠١٦-١,١٠٣) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة (٢٠) والتي نصت على "أشارك المعلمين لوضع خطط لعلاج الطلاب متدني التحصيل في ضوء البيانات الإحصائية الإلكترونية التي يوفرها ملف الإنجاز" بدرجة قليلة حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,٠١) وانحراف معياري بلغ (١,٠٣)، ويعزى ذلك لأسباب فنية وهي قلة خبرة المعلمين في توظيف ملف الإنجاز إلكترونياً في هذا الجانب، وربما لأسباب إدارية حيث إن المعلمين في المدارس الخاصة لا يجدون متسعاً من الوقت للقيام بهذه الإجراءات نتيجة لضغط الحصص الدراسية بالإضافة لعمليات الإشراف والمناوبة والتحضير، وفي المرتبة الثانية الفقرة (٢١) والتي نصت على "اطلب من المعلمين تقديم تقارير إلكترونية حول أداء الطلاب من خلال توظيفهم لملف الإنجاز" بدرجة قليلة أيضاً حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,٠٧٦)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (٢٣) "أوجه الطلاب للاستفادة من الموقع الإلكتروني للمدرسة في التعرف على مستوى أدائهم المتضمن في ملف الإنجاز." بدرجة قليلة حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (١,٩٧) وانحراف معياري بلغ (١,٠١٦)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (٢٢) والتي نصت على "اعتمد على ملف الإنجاز في الإعلان الرسمي عن منجزات الطلاب المجيدين عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة." بدرجة قليلة حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (١,٩٦) وانحراف معياري بلغ (١,٠٧٦)، وبالنسبة للمجموع الكلي للمحور كانت درجة التوظيف قليلة حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٧)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (١٩) "أوظف البيانات المتضمنة في ملف الإنجاز لتنمية المواهب الطلاب من خلال تحويلها إلى مؤشرات إحصائية إلكترونية للتعرف على تلك المواهب." بدرجة قليلة حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (١,٩٠) وانحراف معياري بلغ (١,٠٣)، ويفسر ذلك لأن هذه المدارس يكون تركيزها بدرجة أكبر على جوانب التحصيل والتفوق الدراسي لتلبية لرغبة أولياء الأمور.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: والذي ينص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) لدرجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظه مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وعدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية؟ من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-test لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي واختبار تحليل التباين الأحادي (1-Way Anova) لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية.

الجنس

حيث يوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لدرجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظه مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين تبعا لمتغير الجنس الاجتماعي.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لدرجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظه مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين تبعا لمتغير الجنس.

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
التنظيم الإداري	ذكر	٤٢	٢,٢٣	٠,٨٣	١١٨	٢,٨٤٥	٠,٠١*	لصالح
	أنثى	٧٨	٢,٦٣	٠,٦٦٩				للإناث
التعامل مع المعلمين	ذكر	٤٢	١,٨٣	٠,٩	١١٨	٢,٥٨١	٠,٠١*	لصالح
	أنثى	٧٨	٢,٢٦	٠,٨٥٣				للإناث
التعامل مع الطلاب	ذكر	٤٢	١,٦٣	٠,٩٢٧	١١٨	٢,٨٣٩	٠,٠١*	لصالح
	أنثى	٧٨	٢,١٥	٠,٩٧٣				للإناث
التواصل مع أولياء الأمور	ذكر	٤٢	١,٨٥	٠,٩٠٥	١١٨	٣,٩٣٩	٠,٠٠*	لصالح
	أنثى	٧٨	٢,٤٨	٠,٨٠٦				للإناث

* دالة عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$)

يتضح من خلال الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) لدرجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظه مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين تبعا لمتغير الجنس في محاور أداة الدراسة حيث كان مستوى الدلالة في جميع محاور الدراسة أقل عن ($0,05$) ومن خلال النظر للمتوسطات الحسابية يتضح أن المتوسطات الحسابية للإناث أكبر من الذكور مما يعني أن الفروق الإحصائية لصالح الإناث، وهذا يعني أن درجة توظيف مديرات المدارس الخاصة بمحافظه مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين أكثر من الذكور.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الإناث بحكم طبيعتهن وميلهن لوظيفة التدريس فهن أكثر حرصا في إثبات جدارتهن وتفوقهن في عملية القيادة والتنظيم والتجديد، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة أبو شهاب (٢٠١٨) والتي كشفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة التزام مديري المدارس الأساسية والخاصة في منطقة العين التعليمية للإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير الجنس، ومن جانب آخر فقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجبوري (٢٠١٨).

المؤهل العلمي

حيث يوضح الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لدرجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظه مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لدرجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظة مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
التنظيم الإداري	بكالوريوس	٨٣	٢,٤٧	٠,٨٣٣	١١٨	٠,٦١٢	٠,٥٤٢	غير دالة
	ماجستير	٣٧	٢,٥٤	٠,٥٢٥				
التعامل مع المعلمين	بكالوريوس	٨٣	٢,١٠	٠,٩٩٤	١١٨	٠,٢١٤	٠,٨٣١	غير دالة
	ماجستير	٣٧	٢,١٣	٠,٦٠٧				
التعامل مع الطلاب	بكالوريوس	٨٣	١,٩٧	١,٠٢٣	١١٨	٠,٠٧٣	٠,٩٤٢	غير دالة
	ماجستير	٣٧	١,٩٦	٠,٩١				
التواصل مع أولياء الأمور	بكالوريوس	٨٣	٢,٢٥	٠,٩٤٢	١١٨	٠,٢٦٤	٠,٧٩٢	غير دالة
	ماجستير	٣٧	٢,٢٩	٠,٧٧٦				

يتضح من خلال الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) لدرجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظة مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في محاور أداة الدراسة، حيث كان مستوى الدلالة في جميع المحاور أكبر عن ($0,05$) وهذا يعني تقارب وجهة نظر عينة الدراسة من حملة البكالوريوس والماجستير لدرجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظة مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين، وقد يعزى ذلك نتيجة لتشابه وتقارب بيئة وظروف العمل لدى جميع العاملين في المدرسة الخاصة بغض النظر عن مؤهلهم العلمي، واتفقت مع دراسة الغيث (٢٠١٤).

عدد الدورات التدريبية

حيث يوضح الجدول (١١) اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظة مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية.

جدول (١١) اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظة مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التنظيم الإداري	بين المجموعات	١٤,٤١٣	٢	٧,٢٠٧	١٦	٠,٠٠*
	داخل المجموعات	٥٢,٦٩٦	١١٧	٠,٤٥		
	المجموع الكلي	٦٧,١٠٩	١١٩			
التعامل مع المعلمين	بين المجموعات	٤,٢٢١	٢	٢,١١	٢,٧٣٦	٠,٠٦
	داخل المجموعات	٩٠,٢٣٦	١١٧	٠,٧٧١		
	المجموع الكلي	٩٤,٤٥٧	١١٩			
التعامل مع الطلاب	بين المجموعات	١,٨١٨	٢	٠,٩٠٩	٠,٩٣٤	٠,٣٩
	داخل المجموعات	١١٣,٨٨٥	١١٧	٠,٩٧٣		
	المجموع الكلي	١١٥,٧٠٤	١١٩			
التواصل مع أولياء الأمور	بين المجموعات	٦,٠٨٢	٢	٣,٠٤١	٤,٠١٧	٠,٠٢*
	داخل المجموعات	٨٨,٥٧١	١١٧	٠,٧٥٧		
	المجموع الكلي	٩٤,٦٥٣	١١٩			

* دالة عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$)

يتضح من خلال الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لدرجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظة مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين تبعاً لمتغير عدد البرامج التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية في محوري التعامل مع الطلاب والتعامل مع المعلمين، حيث كان مستوى الدلالة في هذين المحورين أكبر عن (٠,٠٥)، وقد يعزى ذلك إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت منتشرة ولدى الجميع وبالتالي عملية استخدامها وتطبيقها في التواصل والاتصال لا تحتاج إلى دورات تدريبية، فأغلب مهارات التواصل المستخدمة تكتسب نتيجة الاحتكاك والتفاعل مع الآخرين.

بينما كانت هنالك فروق دالة إحصائية في محوري التنظيم الإداري والتواصل مع أولياء الأمور ومن أجل معرفة مصدر الفروق في هذين المحورين تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية من خلال جدول (١٢).

جدول (١٢) اختبار LSD للمقارنات البعدية لمتغير عدد الدورات التدريبية في محوري التنظيم الإداري والتواصل مع أولياء الأمور

المحاور	عدد الدورات التدريبية	المتوسط الحسابي	لا يوجد	من ١-٣	أكثر من ٣ دورات
التنظيم الإداري	لا يوجد	٢,٠٢	-	-	٠,٠٠*
	من ١-٣	٢,٢٧	-	-	٠,٠٠*
	أكثر من ٣ دورات	٢,٨٦	٠,٠٠*	٠,٠٠*	-
التواصل مع أولياء الأمور	لا يوجد	١,٩٨	-	-	٠,٠١*
	من ١-٣	٢,١٠	-	-	٠,٠٢*
	أكثر من ٣ دورات	٢,٥٠	٠,٠١*	٠,٠٢*	-

* دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من خلال الجدول (١٢) أن الفروق الإحصائية لمحوري التنظيم الإداري والتواصل مع أولياء الأمور كانت بين عينة الدراسة الذين لم يحضروا أية دورة تدريبية والعينة التي حضرت أكثر من ثلاث دورات تدريبية، ومن خلال المتوسط الحسابي يتضح أن الفروق لصالح العينة التي حضرت أكثر من ثلاث دورات تدريبية، كذلك يتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق إحصائية بين العينة التي حضرت دورات تدريبية من (١-٣) والعينة التي حضرت لأكثر من دورات تدريبية ٣، ومن خلال المتوسط الحسابي يتضح أن الفروق لصالح العينة التي حضرت لأكثر من ٣ دورات تدريبية، وهذا يعني أن عدد البرامج التدريبية له تأثير في درجة توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظة مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين، وقد يعزى ذلك إلى تنوع البرامج وسرعة تطورها وبالتالي تحتاج من مديري المدارس مواكبة المستحدثات الإلكترونية المستخدمة في العمليات الإدارية، حيث أصبحت القيادة الرقمية أحد أهم أنواع القيادة في عصر الثورة الصناعية الرابعة، كما أن التطبيقات الرقمية المستخدمة في الإدارة المدرسية بعضها يأخذ الصفة الرسمية وبالتالي التدريب عليها يُعد من الأساسيات الإدارية ويمنح على ضوء ذلك شهادة معتمدة من وزارة التربية والتعليم ممثلة بالمعهد التخصصي.

٨. التوصيات والمقترحات

٨,١ التوصيات

١. إصدار دليل تعريف حول توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني بالمدارس الخاصة من الجهة المختصة بالوزارة.
٢. تدريب وتأهيل العاملين بالمدارس الخاصة، بما يعزز قدراتهم وإمكاناتهم في توظيف البرامج الإلكترونية وملفات الإنجاز الإلكتروني.
٣. توظيف البيانات المتضمنة في ملف الإنجاز لتنمية مواهب الطلاب من خلال تحويلها إلى مؤشرات إحصائية إلكترونية.

٨,٢ المقترحات

١. برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات مديري المدارس الخاصة في توظيف الإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين.

٢. وضع تصور مقترح لعلاج معوقات توظيف مديري المدارس الخاصة بمحافظه مسقط للإدارة الإلكترونية في ملفات إنجاز المعلمين، في ضوء المستجدات والتوجهات التربوية المعاصرة.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- أبو شهاب، إيمان محمد. (٢٠١٨). *درجة التزام مديري المدارس الأساسية في منطقة العين التعليمية للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية، الأردن.
- جابر، عبد الحميد جابر وكاظم، أحمد خيري. (٢٠١١). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. الكويت: دار الزهراء.
- الجابري، ابراهيم سعيد. (٢٠١١). *بوابة سلطنة عُمان التعليمية رؤية وواقع*. (ط ١). وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان.
- الجبوري، مثنى هلال شبيب. (٢٠١٨). *معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المدرء* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، الأردن.
- الجحفلي، مريم سعيد أحمد. (٢٠١٤). *فاعلية خدمات البوابة التعليمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومديري المدارس بتعليمية ظفار* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ظفار.
- حباينة، محمد. (٢٠١٣). *متطلبات التحول من نمط الإدارة التقليدية إلى الحكومة الإلكترونية في الإدارات العمومية الجزائرية*. الملتقى الدولي حول متطلبات إرساء الحكومة الإلكترونية في الجزائر: دراسة تجارب بعض الدول. جامعة البليدة ٢، الجزائر.
- خليفة، زينب محمد. (٢٠١٦). *ملفات الإنجاز الإلكتروني وتحسين العملية التعليمية E-Portfolio* [رسالة ماجستير]. جامعة عين شمس، مصر.
- الدايني، رشاد خضير. (٢٠١٠). *أثر الإدارة الإلكترونية ودور تطوير الموارد البشرية في تحسين أداء المنظمة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الزهراني، محمد بن راشد. (٢٠٠٨). *تصور مقترح لتطوير أدوات تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.
- السبيعي، غزيل بنت قاسي بن رجاس. (٢٠١٥). *تصميم ملف إنجاز إلكتروني لتدريس الكيمياء وقياس أثره في تنمية مهارات التفكير التأملية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي*. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٦ (٥)، ١٧-٢٥.
- الشكيلية، عيدة بنت صالح. (٢٠١٣). *واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في تحقيق التواصل بين الإدارة المدرسية والمعلمين بمدارس الحلقة الثانية بمحافظة الداخلية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى- سلطنة عُمان.
- الصوافي، محمد بن سعيد بن حامد. (٢٠١١). *واقع توظيف إمكانات الإدارة الإلكترونية في العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي (١-٥) في سلطنة عُمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
- الصوافي، محمد سعيد، الفهدي، راشد سليمان، والحارثية، عائشة سالم. (٢٠١٤). *درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في بعض العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عُمان*. *المجلة الدورية التربوية المتخصصة*، ٣ (٧)، ١٠٠-١١٣.
- العامري، محمد بن محسن. (٢٠١٠). *تصور مقترح للبوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان وفق الاحتياجات والمعايير التعليمية المعاصرة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- عماري، سمير. (٢٠١٧). *دور الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

الغامدي، هند عبد الله أحمد. (٢٠١٩). أثر بيئة إلكترونية على تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني لدى معلمات المرحلة المتوسطة. *مجلة كلية التربية، ٣٥* (٩)، ٦٣٥-٦١٤.

الغيث، العنود محمد. (٢٠١٤). درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفاهيم الإدارة الإلكترونية في الميدان التربوي بمدينة الرياض والصعوبات التي يواجهنها. *دراسات العلوم التربوية، ٤٤* (١)، ٢١-٤١.

فلمبان، آذار بنت عبد الله جميل. (٢٠١٠). واقع استخدام معلمات اللغة العربية ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الكندي، مصطفى هلال. (٢٠١٤). الرضا الوظيفي لدى المعلمين الوافدين في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية في سلطنة عُمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى، سلطنة عُمان.

كوجك، كوثر. (٢٠١١). البورتفوليو في التعليم. جمهورية مصر العربية: عالم الكتب.

المشيخي، أحمد سعيد. (٢٠١٢). الرضا الوظيفي لدى الإداريين العاملين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى، سلطنة عُمان.

المعاينة، عبد العزيز عطا الله، والقتبي، مريم بنت سعيد. (٢٠١٧). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان (البوابة التعليمية الإلكترونية أنموذجاً) من وجهة نظر موظفي المديرية العامة لتقنية المعلومات. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٥٣* (٥)، ٢٦١-٢٩٣.

هيئة تقنية المعلومات. (٢٠١٩). الإدارة الإلكترونية. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٢ من الموقع: www.mor.gov.com

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٧). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية ٢٠١٧/٢٠١٨. منشورات وزارة التربية والتعليم، مسقط، سلطنة عُمان.

ياسين، سعد غالب. (٢٠١٠). الإدارة الإلكترونية. (ط ١). عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

يونس، عبد الرحيم محمد. (٢٠١٧). فاعلية توظيف استراتيجيتي المناقشة الجماعية والعصف الذهني الإلكتروني في تنمية مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني لدى معلمي التكنولوجيا بغزة. الجامعة الإسلامية بغزة، غزة.

References

- Al-Naibi, I. H. S., Al-Hatali, N. R., & Al-Hadhrani, M. A. (2019). EFL teachers and students raising their eyebrows over portfolio assessment in language classrooms. *English Language Teaching, 12*(10), 118-130.
- Chang, C. C., Tseng, K. H., Liang, C., & Chen, T. Y. (2012). Using e-portfolios to facilitate university students' knowledge management performance: E-portfolio vs. non-portfolio. *Computers & Education, 69*, 216-224.
- Esplin, N. (2017). Utah elementary school principals' preparation as technology leaders. *Journal of School Leadership, 27*(3), 513-550.
- Kilbane, C. R., & Milman, N. B. (2017). Examining the impact of the creation of digital portfolios by high school teachers and their students on teaching and learning. *International Journal of ePortfolio, 7*(1), 101-109.
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement, 30*(3), 607-610.
- Raamani, T., & Arumugam, R. (2018). The influence of principals' technology leadership and professional development on teachers' technology integration in secondary school. *Malaysian Journal of Learning and Instruction, 15*(1), 203-228.

Watson, C. E., & Doolittle, P. E. (2011). ePortfolio pedagogy, technology, and scholarship: Now and in the future. *Educational Technology*, 51(5), 29-33.